

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأَمَّ أَمَّ قولهم أَمَّ زيد فمنطلق ف (زيد) مبتدأ و (منطلق) خبره وإنَّ ما دخلت الفاء لما في (أَمَّ) من معنى الشرط فكان موضعها المبتدأ لكونها تكون في أوَّل لجملة الِّمجازى بها لكنَّهم أحرَّوها إلى الخبر لئلا تلي الفاء ما في تقدير حرف الشرط وجعلوا المبتدأ كالعوض من فعل الشرط ولا تدخل الفاء على الخبر في غير ذلك إلاَّ في خبر (الذي) إذا وصل بفعل أو ظرف فيه ما يُؤدِّنُ بأنَّ ما في الخبر مستحقُّ الصلة .
وكذلك صفة النكرة كقولهم كلُّ رجل يأتيني فله درهم فإنَّ أدخلت على (الذي) (إنَّ) (جاز أن تدخل الفاء في الخبر وقال الأخفش لا يجوز ووجه جوازه أنَّ (إنَّ) لا تغيِّر معنى الكلام بل تؤكِّد الخبر بخلاف أخواتها فإنَّها تغيِّر معنى الكلام والأخفش يحكم بزيادة الفاء إذا وجدها في شيء من ذلك